بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي اعلا منار الفقها في الانام وجعلهم سراجا وهاجا في دجا
الظلام ومرجعا لايضاح الحلال والحرام وخصهم بكونهم ورثة الانبيا
في بيان احكام النوازل من الاحكام وانفذ لهم الكلمة ان صاروا احكام
الحكام والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الانبيا والرسل الكرام وعلى اله
واصحابه الكمل الفخام وبعد فيقول الفقير الى الله تعالى ابراهيم بن حسين
بن بيري زاده الحنفي لطف الله به لما كانت الاشباه والنظاير من الكتب التي
لم يسبق لها ناظر وقد جمعت من نفايس الفروع الجم الغفير حتى صارت عمدة
الناظر وذخيرة ذوي البصاير غير ان فيها المطلق والمجمل والعام والروايات
الضعيفة وخلاف منقول مذهب الامام احببت عند ذكر ان اقيد
المطلق منها في الباب وافصل ما اجمله في الخطاب وانص على ما هو منقول
الامام والاصحاب واذكر الرواية في غالب ما قال فيه انه لم يقف فيه على
رواية مع زيادات في المستثنيات وانبه على عدم صحة استثنا بعض
المستثنيات وابين الراجح والمعتمد من الروايات واذيل بعض الابواب
بالفوايد المهمات وبعضا منها اعنونه بالفوايد المفردات وليس لي في
ذلك قول ولا تحرير وانما انا معبر وسفير والله اسال ان يقيل لي
العثرات ويعفو عني الخطايا والزلات ويحسن ان توسم هذه الكتابة
بعمدة ذوي البصاير لحل مهمات الاشباه والنظاير قال
بسم الله الرحمن الرحيم قالوا في الرحمن من المبالغة ما ليس في الرحيم لان
الزيادة في البنا تدل على الزيادة في المعنى ونوقض بان حذر ابلغ من حاذر
واجيب بان القاعدة اكثرية لا كلية قال الحمد لله على ما انعم حمدا لله على
ما انعم عليه من جعله اهلا لفهم دقايق فروع شريعة سيد الانام ومرجعا
في كشف النقاب عن مهمات الحلال والحرام واعلا ذكره في مجالس الذكر والقضاة

والحكام

والحكام قال وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم الصلاة عليه
فرض في العمر مرة وحدة وواجبة عند سماع اسمه الشريف واعتمده جماعة
من علمائنا ولا يصلى على غير الانبيا الا تبعا ومن صلى على غيرهم اثم ويكره و
هو الصحيح وفي المستصفى وحديث صلى الله على ال ابي اوفى الصلاة حقه
فله ان يصلي على غيره ابتدا اما الغير فلا انتهى وجعل العلما للصلاة ثلث
معاني لكن لا نعلم انها بطريق الحقيقة او بطريق المجاز او في البعض
بالحقيقة وفي البعض بالمجاز او يكون من قبيل عموم المشترك او عموم المجاز
او الجمع بين الحقيقة والمجاز والله اعلم قاله بعض شراح القدوري من
المتاخرين وقال شيخنا شهاب الدين احمد الخفاجي اصل معنى الصلاة
الانعطاف الجسماني لانها ماخوذة من الصلوين على ما حقق في شروح
الكشاف ثم استعمل في الرحمة والدعا لما فيهما من التعطف المعنوي انتهى
قال وبعد فان الفقه اشرف العلوم قدرا قال العلامة العيني في
شرح البخاري انما ثبت فضل الفقه في الدين على ساير العلوم لانه يقود الى
خشية الله والتزام طاعته وفي المحكم الفقه العلم بالشيء والفهم له وغلب
على علم الفقه لسيادته وشرفه وفضله على ساير انواع العلوم وفي
شرح ابن ماجه للسيوطي ومن ثم عظم شان الفقيه الداعي المقدر حتى
فضل واحد منهم على الف عابد لان نفعه يعم الاشخاص والاعصار الى يوم
الدين قال واعظمها اجرا دنيا واخرى فرق العلما بين الاجر والثواب
وسنبينه قريبا قال واهله قوام الدين وقوامه اي اهله حقيقة
العاملون به سرا وجهرا الحافظون انفسهم عن الاغراض والاعراض
قال في المصباح قام بالامر يقوم به قياما فهو قوام وقايم واستقام
الامر وهذا قوامه بالفتح والكسر وتقلب الواو يا جوازا مع الكسرة اي
عماده الذي يقوم به وينتظم قال والهم الفزع في الدنيا والاخرى لانهم امنا

Copyright © King Saud University